

بحار الأنوار

[198] اﻻ وبركاته. وتقول ايضا: اللهم إني يوهمني غالب ظني أن هذه الروضة مواراة سيدة نساء العالمين ومثواها وموضع قبرها ومعزاها فصل عليها وبلغها مني السلام حيث كانت وحلت. 16 ذكر زيارتها عليها السلا من بيتها وبالبقيع تقول: السلام على البتولة الشهيدة ابنة نبي الرحمة، وزوجة الوصي الحجة، والدة السادة الائمة، السلام عليك يا فاطمة الزهراء ابنة النبي المصطفى، السلام عليك وعلى أبيك، السلام عليك وعلى بعلك وبنيك، السلام عليك أيتها الممتحنة، السلام عليك أيتها المظلومة الصابرة، لعن اﻻ من منعك حقك ودفعك عن إرثك، ولعن اﻻ من ظلمك وأعتك وغصصك بريقك وادخل الذل بيتك، ولعن اﻻ من رضي بذلك وشايع فيه واختاره وأعان عليه وألحقهم بدرك الجحيم إني أتقرب إلى اﻻ سبحانه بولايتكم أهل البيت وبالبراءة من أعدائكم من الجن والانس وصى اﻻ على محمد وآله الطاهرين (1). توضيح: الغشم: الظلم، والكمد بالفتح: الحزن الشديد ومرض القلب، و أعنته: أدخل المشقة عليه. 17 قل: روينا عن جماعة من أصحابنا ذكرناهم في كتاب التعريف للمولد الشريف أن وفاة فاطمة صلوات اﻻ عليها كانت يوم ثالث جمادى الآخرة فينبغي فيه زيارتها (2). 14 ذكر جامع كتاب المسائل وأجوبتها من الائمة عليهم السلام فيما سئل عن مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلام ما هذا لفظه: أبو الحسن إبراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت إليه: إن رأيت أن تخبرني عن بيت أمك فاطمة عليها السلام أهى في طيبة، أو كما يقول الناس في البقيع ؟ فكتب: هي مع جدي صلوات اﻻ عليه وآله، قلت أنا: وهذا النص كاف في أنها مع النبي صلى اﻻ عليه وآله، فيقول: السلام عليك يا سيدة نساء

(1) مصباح الزائر ص 2625. (2) الاقبال ص 98

وكان الرمز لكامل الزيارات.